

عنوان البحث

تقييم جودة التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة السودانية في ظل استخدام النظم
المحاسبية المحوسبة (دراسة حالة مصانع الحلويات والبسكويت في ولاية الخرطوم – 2021 م)

د. أشرف عبداللطيف عبدالرحمن مختار¹

¹ جامعة وادي النيل، السودان.

بريد الكتروني: Ashruff1@gmail.com

HNSJ, 2022, 3(11); <https://doi.org/10.53796/hnsj31115>

تاريخ القبول: 2022/10/15م

تاريخ النشر: 2022/11/01م

المستخلص

تناولت الدراسة تقييم جودة التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة السودانية في ظل استخدام النظم المحاسبية المحوسبة، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان من خلال استقصاء آراء المحاسبين والمراجعين في مصانع الحلويات والبسكويت في ولاية الخرطوم، حيث تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 170 شخص يمثلون المحاسبين ورؤساء أقسام الحسابات والمدراء الماليين والمراجعين وأفراد أقسام المحاسبة بشكل أساسي، وتم توزيع عدد 170 استبانة وتم استرجاع عدد 150 استبانة بنسبة استرجاع بلغت 88%، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الاستبانة. توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: قدمت النظم المحاسبية المحوسبة معلومات موثوقة وملئمة وقوائم مالية صحيحة بدرجة كبيرة مقارنة بالنظم المحاسبية التقليدية مما أكسب تلك المعلومات والقوائم المالية ثقة المستخدمين سواء كان المستخدمون داخليين أو خارجيين، كما أن استخدام نظم المعلومات المحوسبة انعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية التي وقَّرها النظام.

الكلمات المفتاحية: جودة التقارير المالية – المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – النظم المحاسبية المحوسبة

RESEARCH TITLE**ASSESSING FINANCIAL REPORTS QUALITY OF SUDANESE SME USING
COMPUTERIZED ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS (CASE STUDY OF
SWEETS AND BISCUIT FACTORIES IN THE STATE OF KHARTOUM – 2021)****Dr. Ashraf Abdul Latif Abdul Rahman Mukhtar¹**¹ Nile Valley University, Sudan.

Email: Ashruff1@gmail.com

HNSJ, 2022, 3(11); <https://doi.org/10.53796/hnsj31115>**Published at 01/11/2022****Accepted at 15/10/2021****Abstract**

The study aimed to identify the relationship between the application of computerized accounting information systems and the quality of financial reports for small and medium enterprises in Sudan through a survey of the opinions of accountants and auditors in the confectionery and biscuit factories in the state of Khartoum. Where a random sample of 170 people representing accountants, heads of accounts departments, financial managers, auditors and members of accounting departments was selected mainly, 170 questionnaires were distributed and 150 questionnaires were retrieved with a retrieval rate of 88%, SPSS used to analyze the questionnaire data. The most important results are: The computerized accounting systems provided reliable and appropriate information and correct financial statements compared to the traditional accounting systems, which earned that information and financial statements the confidence of internal and external users, and the use of computerized information systems reflected positively on the quality of the financial reports.

المقدمة:

تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العمود الفقري للقطاع الخاص وذلك للدور المتميز الذي تلعبه في نمو الاقتصاد بشكل عام، حيث تشكل هذه المؤسسات ما يزيد عن 80% من المؤسسات حول العالم وتستوعب ما يزيد عن 60% من الوظائف، لذلك تعتبر عملية دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم مُرتكزات التنمية الاقتصادية، وتسعى العديد من الدول في العالم وبمختلف درجات النمو الاقتصادي إلى تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رغبةً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك للدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه في توفير فرص الشغل وتحقيق المزيد من التنوع وزيادة الإنتاجية والمرونة في الاقتصاد. وفي منطقتنا العربية فقد شهدت العقود الأخيرة انتشاراً واسعاً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة حتى أنها أصبحت ميزة العصر، وكان لها كثير من النتائج الايجابية على المصالح الخاصة والعامة حيث أصبح التوجُّه نحو العمل في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الشغل الشاغل لفئة كبيرة من الناس، فالمستثمرون الذين يملكون خبرات متواضعة والذين يتطلَّعون إلى العمل وفق خواص الملكية الخاصة واستقلالية القرار يتطلعون إلى إنشاء مشاريع صغيرة أو متوسطة تعود عليهم بالفائدة والربح ويوفر لهم أسلوب حياة جيد^[1].

من ناحية أخرى فإن المعلومات المحاسبية التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية هي الأساس المتين الذي يُعتمد عليه في اتخاذ القرارات المختلفة. وبالنظر إلى اهتمامات البحوث في مجال المحاسبة نجدها تركز على نظم المعلومات في منشآت الأعمال ذات الحجم الكبير، في حين يكون الاهتمام بشكل أقل بالنسبة لمنشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة. ونظراً لأهمية منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة في السودان فقد جاءت دراستنا هذه كمحاولة لتقييم نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة في هذا النوع من المنشآت وقدرتها على توفير التقارير المالية التي تساعد أصحاب القرار على اتخاذ القرارات ورسم الاستراتيجيات المناسبة للشركة.

مشكلة البحث:

وتكمن مشكلة البحث في معرفة أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة على جودة التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان وذلك من خلال التساؤل الرئيسي التالي: هل توجد علاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة وجودة التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان؟.

فرضيات البحث:

قامت الدراسة على الفرضية الرئيسية التالية: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة وجودة التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان.

أهمية البحث:

1. أهمية علمية: حيث أتى كمساهمة في التعريف بأهمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان واستقراء وتشخيص واقع نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة فيها وتحليله وتقييم أثره على جودة التقارير المالية.

[1] أ.مكاري الحبيب & أ. بابا حامد كريمة، البورصة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية التطبيقي- جامعة المسيلة، العدد 2، سبتمبر 2017، ص 197.

2. أهمية عملية: من حيث إثراء الساحة العلمية وسد ثغرة علمية في ظل ندرة الدراسات التي تخص هذا الموضوع في البيئة السودانية تكون بمثابة مرجعية لهذا القطاع من المؤسسات وللباحثين والمهتمين.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان من خلال استقصاء آراء المحاسبين والمراجعين في مصانع الحلويات والبسكويت في ولاية الخرطوم.

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية.
2. الحدود المكانية: مصانع الحلويات والبسكويت في ولاية الخرطوم.
3. الحدود الزمانية: 2021م.
4. الحدود البشرية: المحاسبين والمراجعين في مصانع البسكويت والحلويات في ولاية الخرطوم.

مصادر البيانات والمعلومات

1. المصادر الأولية: تتمثل في المبحوثين، وقد تم أخذ البيانات عنهم عن طريق أداة الدراسة الاستبانة.
2. المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب، الدوريات والمجلات، الرسائل العلمية، المواقع الالكترونية، ومصادر ثانوية أخرى: المقالات الصحفية/ المؤتمرات والمنتديات العلمية/أوراق العمل... الخ.

أولاً. الإطار النظري

1. الدراسات السابقة:

1.1. دراسة (مطوع، 2019م)^[2]

تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في قياس جودة التقارير المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الآلية. تم صياغة مشكلة الدراسة من خلال عدة تساؤلات أهمها: كيف تسهم نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية؟، ما هي المقومات الأساسية اللازمة لتحقيق جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية؟ وما هي الخصائص التي يجب توافرها في معلومات التقارير المالية للحكم على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الآلية؟. افترضت هذه الدراسة وجود تأثير لنظم المعلومات الآلية على جودة التقارير المالية، وخلصت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الآلية تعمل على تحسين جودة التقارير المالية وتوفير الوقت والجهد في عملية اتخاذ القرار خاصة أثناء الأزمات. أوصت هذه الدراسة بالحاجة إلى معايير محاسبية خاصة تعمل على إدارة نظم المعلومات الآلية في الأعمال التجارية إذ أنها تمثل النظام المثالي لإنتاج المعلومات المحاسبية.

^[2] مطوع السيد مطوع، أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية، جامعة الأزهر،

1.2. دراسة (شقيقة خليل، 2020م) [3]

هدفت الدراسة إلى قياس أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسات الحكومية الفلسطينية كدراسة تطبيقية من وجهة نظر الموظفين العاملين بالأقسام المالية والتكنولوجية من خلال التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الحالية وبيان مدى توفر خصائص نظم المعلومات الرئيسية الملائمة والموثوقة ومساهمتها في تحسين جودة التقارير المالية. برزت مشكلة الدراسة من خلال التساؤل عن مدى توفر عناصر الجودة المنشودة في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على التقارير المالية. توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التقارير المالية الصادرة عن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتسم بالحيادية والتمثيل للوقائع والأحداث وفق الضوابط القانونية والمعايير المهنية وأنها تمكن متخذي القرارات من المفاضلة بين البدائل وتدعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية المناسبة. أوصت هذه الدراسة بضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والعمل على زيادة كفاءة وسرعة المعالجات المحاسبية مع إلزام المؤسسات الحكومية بتطبيقها لضمان الحصول على التقارير المالية ذات جودة.

1.3. دراسة (خليل، 2021م) [4]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية وذلك من خلال دراسة حالة عينة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل. تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: هل هناك تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية مُقاسة بدلالة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟. افتترضت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية في المصارف التجارية العراقية، وخلصت إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية له علاقة في زيادة جودة القوائم المالية المنشورة من قبل المصارف عينة الدراسة، وقد خرجت هذه الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة في قطاع المصارف.

2. الإطار النظري للدراسة:**2.1. نظم المعلومات المحاسبية**

النظام System: من المعروف بأن النظام يتكون من عدة عناصر مرتبطة ببعضها بعضاً، وذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف، وبغض النظر إن كان ذلك النظام محوسباً أم لا، فدوماً تحكمه سياسات وإجراءات يتم اتباعها بشكل روتيني، كما تتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي اختراقات للسياسات الموضوعية [5].

[3] شقيقة خليل إبراهيم عبدالله، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 5، العدد 1، ص ص. 8-22، 2020م، 30 يونيو 2020م.

[4] خليل خالد خدر، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية- دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل، جامعة الشرق الأدنى، معهد الدراسات العليا كلية العلوم الاقتصادية والإدارية / قسم المالية والمحاسبة، 2021م.

[5] Date, C. J. *An Introduction to Database Systems*, Seven Edition, Addison-Wesley publishing Company

2.1.1. نظام المعلومات Information System:

يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري. ويعرف نظام المعلومات بأنه: "مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم"^[6].

ومن المتعارف عليه كذلك أن أي نظام معلومات يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية:

- 1- المدخلات: Inputs: وهي عبارة عن الأحداث والمعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها.
- 2- المعالجة Processing: وهي عبارة عن جميع العمليات الحسابية والمنطقية، التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها وتهيئتها للمرحلة الثالثة من النظام.
- 3- المخرجات Outputs: وهي عبارة عن المعلومات، والنتائج الصادرة من النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة للبيانات المدخلة^[7].

2.1.2. عناصر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

هناك مجموعة من العناصر والأجزاء البشرية والمادية التي يمكن أن يتكون منها نظام المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الإلكترونية والتي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة ومترابطة ومتكاملة في سبيل تحقيق الأهداف العامة والفرعية التي يسعى النظام إلى تحقيقها. وتتمثل الأجزاء البشرية بمجموعة الأفراد الذين يعملون في إدارة نظام المعلومات المحاسبية ويقومون بتشغيل وإدارة الأجزاء المادية التي يمكن أن تتمثل في كل من الحاسبات الإلكترونية، برامج التشغيل، قاعدة البيانات، ويتم ذلك بواسطة إجراءات مختلفة وباستخدام تقنيات الاتصال. وعليه فإن مكونات نظام المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الإلكترونية سوف تشمل على الآتي^[8]: مجموعة الأفراد، الحاسبات الإلكترونية، برامج التشغيل، قاعدة البيانات، الإجراءات وتقنيات الاتصالات.

2.1.3. تأثير الحاسوب على مقومات نظم المعلومات المحاسبية

يعتمد نظام المعلومات المحاسبية - في أي مؤسسة - على مجموعة من المقومات الرئيسية التي يتم العمل المحاسبي بواسطتها وهي تشمل كلاً من : المجموعة المستندية، المجموعة الدفترية، دليل الحسابات، مجموعة التقارير والقوائم المالية. وتشكل هذه المقومات مرتكزات أساسية لا يمكن الاستغناء عن أي منها مهما كانت طريقة تشغيل البيانات المتبعة يدوية أم إلكترونية، ونظراً لاعتماد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على التشغيل

2000.

^[6] عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص18.

^[7] Kieso, E. Donald, Jerry J. Wwygandt and T, D. Warfield, *Intermediate Accounting*, Tenth edition, 2001.

^[8] قاسم محسن الحبيطي & زياد يحي الصاكة، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر - كلية الحداثة الجامعية، الموصل - العراق، 2003م، ص 13.

الإلكتروني للبيانات فإن هناك تأثيراً مباشراً على مقومات النظام يمكن توضيحها كما يلي^[9]:

- أ. **الأثر على المجموعة المستندية:** إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني الذي يطبق في المؤسسة، وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها بواسطة الشريط الممغنط أو الأقراص الممغنطة.
- ب. **الأثر على المجموعة الدفترية:** في ظل الطريقة المحاسبية التي تتبعها المؤسسات تتعدد الدفاتر المحاسبية ولكن عند الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات تُعد ذاكرة الحاسوب والأشرطة الممغنطة والأقراص الممغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية. وقد ترتب على تعدد برامج المحاسبة في الأسواق أعداد دفاتر إلكترونية متعددة ومتنوعة تناسب أعمال وأحجام الوحدات الاقتصادية المختلفة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر وسرعة فائقة جداً في العمليات المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو الإلغاء أو الاستفسار.
- ج. **الأثر على دليل الحسابات:** إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات قد ساعد على تطوير طريقة الإعداد للدليل المحاسبي فضلاً عن المحافظة على سرية البيانات والحسابات المسجلة - إجمالية كانت أم فرعية -، وكذلك دقة التصنيف للحسابات.

- د. **الأثر على مجموعة التقارير والقوائم المالية:** أدى الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير اليومية - الأسبوعية - الشهرية - الفصلية - السنوية، فضلاً عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي وبالتالي سرعة تغيير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها.

2.2. دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز جودة القوائم المالية

إن الهدف النهائي إلى أي نظام معلوماتي هو توفير المعلومات المناسبة وذات الجودة من أجل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب والشكل المناسب والمضمون المناسب وبالتكلفة المناسبة، وتقديم هذه المعلومات للشخص المناسب من أجل اتخاذ القرار المناسب والملائم، كما أن المعلومات المحاسبية تُعد أحد الأركان الأساسية في عملية اتخاذ القرارات في أي منظمة كانت حيث أن من أهم أسباب وجود علم المحاسبة وتطوره بشكل مستمر أنها تقوم بتوفير المعلومات التي تعتبر بمثابة حجر الأساس في عملية اتخاذ القرار، حيث يقوم المحاسب بتوفير هذه المعلومات لتلبية احتياجات الإدارة بمستوياتها الثلاث* لترشيد عملية اتخاذ القرارات^[10].

ولتحسين جودة المعلومات المحاسبية لا بد من استخدام التقنيات الحديثة في دراسة تفصيلية للبيانات والمعلومات

^[9] لمزيد من الأطلاع يمكن الرجوع إلى .:

- أحمد حلمي جمعة، التدقيق الحديث للحسابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999. ص ص 164-165.
- إنعام محسن حسن زويلف، أثر استخدام الحاسوب في الأداء المحاسبي. دراسة تطبيقية في عينة من المنشآت الصناعية العراقية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد. الجامعة المستنصرية، 1996م، ص 13.
- إخلاص هزاع كريم العبدلي، استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية، وسائل مقترحة في مصرف الرافدين - نينوى - 112، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الموصل، 2003م ص ص 19 - 22.
- * مستويات الإدارة الثلاث: 1/ الإدارة العليا. 2/ الإدارة الوسطى "التنفيذية". 3/ الإدارة الدنيا "المباشرة".

^[10] نصير، أحمد رشيد، "دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات" الجامعية الأردنية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة جدارا، كلية الاقتصاد والأعمال، الأردن، 2018م

المالية والارتباط فيما بينها التحليل المالي وإثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة لتفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات والمعلومات بالشكل الذي هي عليه مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية التي تعمل الوحدة في إطارها ويمكن من وضع تخطيط علمي للنواحي المالية في الوحدة. وان استخدام التكنولوجيا الحديثة في توافر المعلومات المحاسبية يتميز بـ:

- إمكانية ادخال عدد كبير من البيانات الخاصة بعمليات تسجيل الأحداث الاقتصادية ومعالجتها وتخزينها بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد والتكاليف في العمل فضلاً عن الحصول على المعلومات اللازمة لاستخدام المستفيدين منها في فترات دورية محددة.
- معالجة البيانات وفق أسلوب محدد مسبقاً.
- إمكانية عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة.

- تحليل المخرجات من المعلومات التي تم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات وفق مؤشرات التحليل المالي للمساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.

ويبرز من هنا دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في جوانب عدة، ومن أهمها دعم وترشيد القرارات الإدارية، فهي أثرت بشكل ايجابي على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية كالتمثيل الصادق في القياس والملاءمة في توصيل المعلومات بهدف تعزيز كفاءة القرارات الادارية على مختلف المستويات الادارية، وقد اتسع دور وأهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ليشمل على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لخدمة كافة الأطراف الداخلية والخارجية^[11].

يحصل متخذ القرار على المعلومات اللازمة لاتخاذ قراره من مصادر مختلفة ولكن القوائم المالية تعد أفضل مصادر المعلومات والسبب في ذلك أن المعلومة كمية قابلة للتحقق من صحتها، وتمثل المعلومات من اجل اتخاذ القرار أحد الأهداف الرئيسية للقوائم المالية، فبالرغم من أن أهمية المعلومات الواردة في القوائم المالية لمتخذي القرارات وخاصة الخارجيين منهم، إلا أن عملية إيصال هذه المعلومات تواجه العديد من الصعوبات بسبب محدودية ومحددات التقارير المالية التي تعد وفقاً لفروض ومبادئ تواجه بعض التحفظات وكذلك الاختلاف بين صفات اهتمامات المستخدمين. وعليه يمكن الاسترشاد بمجموعة من المؤشرات التي تساعد في الحكم على فعالية القوائم المالية في توفير المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرارات وتوصيلها ومن أهمها^[12]:

- مدى شمولية القوائم المالية للحد الأدنى من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها.
- مدى الاعتماد على القوائم المالية كمصدر من مصادر المعلومات وأهمية محتوياتها لعملية اتخاذ القرار.
- مدى الفهم للمعلومات التي تحتويها القوائم المالية وتناسبها لعملية اتخاذ القرار.
- تحديد ووضع مقاييس كمية لقياس درجة صلاحية القوائم المالية لقراءها وفهمهم للغاية التي كتبت لها.

[11] نصير، 2018، مرجع سابق.

[12] بطل، محمد انس، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الادارية، رسالة ماجستير، جامعة حلب، مديرية البحث العلمي والدراسات العليا، سوريا، 2019م.

2.3. مفاهيم عامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان:

تم تناول المفاهيم العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان من خلال تعريفها، طبيعتها، مميزاتها، وذلك كما يلي:

2.3.1. تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان

في أدبيات الأعمال الصغيرة والمتوسطة السودانية وكما هو الحال في معظم الأدبيات العالمية هنالك العديد من المصطلحات التي تُعبّر عن الإنتاج صغير ومتوسط الحجم بمختلف أنواعه مثل الصناعات الصغيرة، الحرف، الصناعات الصغيرة ومتوسطة الحجم، النشاطات المُدرّة للدخل، الأسر المنتجة والقطاع غير الرسمي غير المنظم^[13]. ومثال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في السودان نجد مشاريع التمويل الأصغر، مشاريع الأسر المنتجة، مشاريع حاضنات الخريجين بالجامعات، مشروع الخريج المنتج^[14].

ولا يوجد تعريف محدد للمنتج بمختلف أنواعه وأنماطه نسبة للتعقيد والتنوع في شكل الأصول الثابتة ونوع الأعمال والخصائص الاقتصادية والاجتماعية والجهات المستهدفة، ومؤشرات التعريف تختلف باختلاف الدراسات والأهداف ونوعية القطاع الفرعي تحت الدراسة؛ هذه المؤشرات تتمثل في العمالة، حجم الاستثمار، نوعية التقانة والقيمة المضافة. عدم وجود تعريف محدد للجهة المستهدفة في القطاعات الفرعية لأعمال الصغيرة والمتوسطة يؤكد اختلاف اتجاهات المؤسسات العامة والخاصة بما في ذلك النظام المصرفي غير المشجع لهذه الأعمال وخاصة وأنها تشمل نسبة كبيرة من ما يسمى بالقطاع غير الرسمي والذي يعتبر أكبر القطاعات الفرعية من حيث العددية في مجال الإنتاج صغير الحجم.

رغم أن السودان يتبنى التعريف المعتمد لدى منظمة العمل الدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أن هنالك عدة مفاهيم وتعريفات لقطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة بمختلف أنواعه استُخدمت بواسطة المؤسسات الحكومية المختلفة، كما أنه لا يوجد اتفاق بتعريف القطاعات الفرعية الداخلة في تعريف الأعمال الصغيرة، بالرغم من ذلك اعتمدت المفاهيم على نفس المؤشرات المتمثلة في العمالة ورأس المال. ومن هذه التعريفات ما يلي:

أ. تعريف الاتحاد العام لأصحاب العمل السوداني:

- حيث قام بتصنيف المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة كما يلي:
- المشاريع الصناعية الصغيرة: أي مشروع في قطاع الإنتاج يوظف بين 1-9 عمال. تجدر الإشارة إلى أن العدد الإجمالي للمنشآت ضمن هذه الفئة تقترب من نصف مليون منشأة.
 - المشاريع الصناعية المتوسطة: أي مشروع في قطاع الإنتاج يوظف ما بين 10-49 من العمال.
- ب. تعريف المسح الصناعي ومعهد البحوث والاستشارات الصناعية: يعتمد على حجم العمالة أقل من 25 عاملاً للمؤسسات المتوسطة، وبين 10-15 عاملاً للمؤسسات الصغيرة.

^[13] عبد المنعم محمد الطيب، "تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السودان: تجارب وخبرات"، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية بجامعة حسية بن بوعلي بوشليف- الجزائر، يومي 17، 18 أبريل 2006م، ص 472.

^[14] الجيلي مكي دلدوم، حمد عبد الرحمن الترابي. دليل الإرشاد في المشاريع الصغيرة للإنتاج الداجني، كلية علوم وتكنولوجيا الإنتاج الحيواني، 2011م، ص 12.

ج. تعريف اتحاد غرف الصناعات للأعمال الصغيرة والحرفية التابع لاتحاد عام أصحاب العمل السوداني تعريف نوعي يشمل كل الوحدات الصناعية صغيرة الحجم والتي تنتج السلع والخدمات بدون استعمال الآلات الحديثة وباستعمال المواد الخام المحلية.

د. تعريف السياسات التمويلية للبنك المركزي:

تضمنت السياسة التمويلية للبنك المركزي قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحت قطاع الحرفيين والمهنيين وصغار المنتجين بما في ذلك الأسر المنتجة، وعرفته بحجم التمويل للعملية، كما قامت السياسة التمويلية للعام 1996م ولأول مرة في تاريخ السياسات التمويلية المتعاقبة للبنك المركزي على تعريف الحرفي والمهني وذلك بشهادة تثبت انضمامه لاتحاد الحرفيين وشهادة ممارسة المهنة المطلوب تمويلها من الاتحاد المعني^[15]. تعريف الأعمال الصغيرة والمتوسطة باستغلال حجم التمويل للعملية كمؤشر كما جاء في السياسات التمويلية وإن كان كافياً لمعرفة نوع القطاع المراد تمويله وحجم إمكانياته المتمثلة في رأسماله الثابت والعمل، إلا أنه ليس كافياً لمعرفة أنواع الوحدات أو القطاعات الفرعية المتمثلة في قطاع الحرفيين والمهنيين وصغار المنتجين بما في ذلك الأسر المنتجة، لأن هنالك تداخل بين هذه القطاعات وفي نفس الوقت اختلافات في خصائص كل وحدة من وحدات القطاع.

2.3.2. مميزات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان بالآتي^[16]:

- أ. مساهمتها في معالجة الاختلال بين الادخار والاستثمار حيث يكفي تجميع المدخرات القليلة لدى أفراد الأسرة أو مجموعة الأصدقاء أو زملاء المهنة للاستثمار في مشروع صغير. وعليه في دول كالسودان يصعب فيها إنشاء الشركات الكبيرة تشكل أفضل مجالات الاستثمار من خلال تعبئة وتشغيل المدخرات المحلية وهو ما يصب في توطين رأس المال.
- ب. مساهمتها في زيادة الدخل القومي خلال فترة قصيرة نسبياً مقارنة بالشركات الكبيرة لأن انشاءها يستغرق وقتاً أقل وبالتالي تدخل في دورة الإنتاج بشكل أسرع.
- ج. تغذيتها للشركات الكبيرة بالمكونات والأجزاء الأولية والوسيلة التي تحتاجها، وعليه تساهم في تحقيق الارتباط والتكامل بين مختلف مستويات الأنشطة الاقتصادية.
- د. قدرتها على توفير فرص العمل، وقد وصفت بأنها الوعاء الأمل لتوظيف الشباب. ويُنتظر أن تلعب المنشآت الصغيرة والمتوسطة دوراً بارزاً في تخفيف حدة البطالة في الدول النامية ومن ضمنها السودان خلال السنوات

^[15] عبد المنعم محمد الطيب، "تمويل وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ظل الآليات الجديدة لتحرير التجارة - التجربة السودانية"، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، الدورة التدريبية الدولية حول: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - سطيف، 25 - 28 مايو 2003م، ص 32.

^[16] محمد عثمان عبد المالك، مقال بعنوان: المنشآت الصغيرة والمتوسطة.. شريان الاقتصاد، مقال منشور في الموقع الإلكتروني لسودارس نقلاً عن صحيفة السوداني يوم 31 - 03 - 2012، <https://www.sudaress.com/alsudani/5109>.

المقبلة، ذلك لقدرتها العالية في خلق فرص العمل، حيث تساهم في خلق 4 من بين كل 5 فرص عمل جديدة في القطاع الرسمي^[17].

هـ. إمكانية انتشارها الجغرافي ليس فقط في المناطق الصناعية المخططة في المدن وإنما أيضاً في المجمعات العمرانية الجديدة وأيضاً في الريف، وهي لا تقوم بإنتاج السلع للأسواق المحلية فحسب وإنما تستخدم في المقام الأول المدخلات المحلية خاصة الموارد الطبيعية المتاحة، وفي دولة فدرالية شاسعة كالسودان بموارده المتنوعة يصبح كل هذا مدخلاً لتحقيق التنمية المتوازنة وتعزيز العمالة ومكافحة الفقر.

و. دورها المهم في تنويع مصادر الدخل القومي عوضاً عن الاقتصاد أحادي المنتج إذا ما أصابه خلل كما الوضع في السودان الآن بعد تضرع موقف النفط.

ز. مرونتها وتكيفها مع المتغيرات الاقتصادية بحكم حجمها وإمكانية دخولها السوق وخروجها منه دون تكبد تكاليف رأسمالية أو خسائر باهظة تساهم في انهياره. كما أن العلاقة الوثيقة بين إدارة المنشآت والعاملين بها والمجتمع المحلي حولها تحميها من المنازعات العمالية وعليه تتميز مسيرتها بالاستمرارية.

ثانياً: الطريقة والأدوات والمعطيات المستخدمة:

نبذة عن مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في مصانع البسكويت والحلويات في ولاية الخرطوم والتي يتجاوز عددها 60 مصنعاً. وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من 170 شخص يمثلون المحاسبين ورؤساء أقسام الحسابات والمدراء الماليين والمراجعين وأفراد أقسام المحاسبة بشكل أساسي. ومن أهم المصانع التي مثلت مجتمع الدراسة:

- 1- كمبال للأنشطة المتعددة.
- 2- مجموعة معاوية البرير الغذائية إم بي جي MBG.
- 3- مصنع سعيد للمواد الغذائية
- 4- مصنع بركة للبسكويت.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. ويعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويمتاز عن بقية المناهج بتنبؤه للظاهرة المدروسة عن طريق جمع المعلومات التي تتعلق بالظاهرة حيث يتمكن الباحث من دراسة أبعادها المختلفة وأسبابها وتطوراتها والعلاقات بداخلها، كما يُمكن الباحث من وضع مقترحات وحلول مع اختبار لمدى صحتها من أجل الوصول إلى نتائج^[18].

الاستبيانات الموزعة

تم توزيع عدد 170 استمارة وتم استرجاع عدد 150 استمارة بنسبة استرجاع بلغت 88%. الجدول رقم (1/3) أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة:

^[17] World Bank brief on "Small and Medium Enterprises SMEs Finance", September 1, 2015, P 9.

^[18] جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، الدار العربية للنشر، بغداد، الطبعة الأولى، 2001م، ص 123-124.

جدول (1/3): الاستبيانات الموزعة والمعادة

النسبة المئوية	العدد	البيان
100%	170	الاستبيانات الموزعة
88%	150	الاستبيانات التي تم إرجاعها
12%	20	الاستبيانات التي لم يتم إرجاعها
0%	0	الاستبيانات غير صالحة للتحليل
<u>88%</u>	<u>150</u>	الاستبيانات الصالحة للتحليل

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2021م.

1) خصائص عينة الدراسة

من خلال البيانات الديمغرافية التي تم جمعها عن المبحوثين بواسطة الجزء الأول من الاستبانة، وباستخدام التكرارات الاحصائية تم تحديد خصائص عينة الدراسة وذلك بهدف التعرف على صفات مجتمع المبحوثين من حيث التركيبة العلمية والعملية، حيث أن هذه الصفات تمثل متغيرات قد يؤثر تغييرها في نتيجة الدراسة اذا ما أعيد تطبيقها في وقت لاحق، وكذلك قد يؤثر تغييرها في نتائج الدراسات المتماثلة اذا ما طبقت على نفس مجتمع الدراسة. وفيما يلي التوزيع التكراري لخصائص عينة الدراسة:

1. توزيع أفراد العينة حسب العمر

جدول (2/3): التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

النسبة المئوية	العدد	الفئة العمرية
90	60%	أقل من 30 سنة
45	30%	31 وأقل من 40 سنة
15	10%	41 وأقل من 50 سنة
0	0%	50 سنة فأكثر
<u>100%</u>	<u>150</u>	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2021.

يتضح من الجدول (2/3) أن أفراد العينة الذين أعمارهم أقل من 30 سنة بلغت نسبتهم 60%، أما الذين أعمارهم بين 31 وأقل من 40 سنة بلغت نسبتهم 30%، بينما الذين أعمارهم بين 41 وأقل من 50 سنة بلغت نسبتهم 10%، أما الذين أعمارهم 50 سنة فأكثر بلغت نسبتهم 0% مما يوضح أن غالبية أفراد العينة أعمارهم أقل من 30 سنة حيث بلغت نسبتهم 90% مما يدل ذلك على جودة العينة وقدرة أفرادها على فهم عبارات الاستبانة وإبداء آرائهم بدقة.

2. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي: يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير

المؤهل العلمي بالجدول رقم (3/3) أدناه:

جدول (3/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	115	76.7
دبلوم عالي	6	4.0
ماجستير	18	12.0
دكتوراه	11	7.3
المجموع	<u>150</u>	<u>%100</u>

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

كما يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني بالشكل رقم (3/3) أدناه:

يتضح من الجدول (3/3) أعلاه أن حملة البكالوريوس في العينة بلغت نسبتهم 76.7%، بينما بلغت نسبة أفراد العينة من المستوى فوق الجامعي دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه 23.3%. ويتضح من ذلك أن كل أفراد العينة ممن يحملون درجات جامعية وفوق الجامعية مما يدل على جودة التأهيل العلمي لعينة الدراسة مما يمكنهم ذلك من فهم عبارات الاستبانة وإبداء آرائهم بدقة وموضوعية.

3. توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي: يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي بالجدول رقم (4/3) أدناه:

جدول (4/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
محاسبة	84	56.0
اقتصاد	6	4.0
دراسات مالية واقتصادية	8	5.3
نظم معلومات محاسبية	3	2.1
إدارة أعمال	32	21.3
أخرى	17	11.3
المجموع	<u>150</u>	<u>%100</u>

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يتضح من الجدول رقم (4/3) أن غالبية أفراد العينة من تخصص المحاسبة حيث بلغت نسبتهم 56.0%، وبلغت نسبة أفراد العينة من تخصصات الدراسات المالية والاقتصادية ونظم المعلومات المحاسبية 7.4%، بينما بلغت نسبة أفراد العينة من تخصص إدارة الأعمال 21.3%، أما أفراد العينة من التخصصات الأخرى فقد بلغت نسبتهم 11.3%. ويتضح من ذلك أن النسبة الكبرى من أفراد العينة من التخصصات ذات الصلة بموضوع الدراسة ويرجع ذلك إلى طبيعة العمل في القطاع المحاسبي وهذا مدلول إيجابي حيث تُعتبر هذه الفئة هي الأقدر على فهم مشكلة الدراسة والإجابة على أسئلتها بمهنية عالية مما يعطى نتائج أقرب للواقع

بجودة عالية.

4. توزيع أفراد العينة حسب المُسمى الوظيفي

يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المُسمى الوظيفي بالجدول رقم (5/3):

جدول (5/3): التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المُسمى الوظيفي

المُسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
محاسب	84	56.0
مدير مالي	10	6.7
مراجع داخلي	5	3.3
مراجع خارجي	8	5.3
مدير إدارة	18	12.0
أخرى	25	16.7
المجموع	<u>150</u>	<u>%100</u>

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يلاحظ من الجدول (5/3) أن نسبة أفراد عينة الدراسة من المحاسبين والمدراء الماليين والمراجعين داخلي، خارجي بلغت 71.3%، أما أفراد العينة من مدراء الإدارات والمسميات الوظيفية الأخرى فقد بلغت نسبتهم 28.7%. ويلاحظ أن هناك تنوع في المسميات الوظيفية مما يساهم في الحصول على آراء كافة المراكز الوظيفية ذات الصلة بالدراسات المحاسبية وبذلك تكون النتائج أكثر شمولية وأقرب للواقع.

5. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل المهني: يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير

المؤهل المهني بالجدول رقم (6/3) أدناه:

جدول (6/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني

المؤهل المهني	العدد	النسبة المئوية
زمالة المحاسبين السودانية	14	12.6
زمالة المحاسبين القانونيين	5	4.5
زمالة المحاسبين القانونيين البريطانيين	4	3.6
زمالة المحاسبين القانونيين الامريكية	5	4.5
أخرى	83	74.8
المجموع	<u>150</u>	<u>%100</u>

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يتضح من الجدول رقم (6/3) أن أفراد العينة الذين يحملون زمالات محاسبية بلغت نسبتهم في العينة 26.6%، بينما بلغت نسبة الذين يحملون مؤهلات مهنية أخرى 74.4%، ويتضح من ذلك أن كل أفراد العينة يحملون مؤهلات مهنية وذلك يُعزّز من امكانية فهمهم لعبارات الاستبانة وإبداء آرائهم بدقة.

6. توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة: يمكن توضيح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة بالجدول رقم (7/3) أدناه:

جدول (7/3): التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنوات	75	50.0
5 سنوات و أقل من 10	41	27.3
10 سنوات و أقل من 15	16	10.7
15 سنة و أقل من 20	13	8.7
20 سنة فأكثر	5	3.3
المجموع	150	100%

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يلاحظ من الجدول (7/3) أن غالبية أفراد عينة الدراسة كانوا من الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات حيث بلغت نسبتهم 50%، وبلغت نسبة الذين خبرتهم 5 سنوات و أقل من 10 سنوات 27.3%، ويمكن تفسير ذلك بأن الشركات تميل إلى تعيين حديثي التخرج كون رواتبهم أقل من رواتب أصحاب الخبرات الطويلة، ولكن من ناحية أخرى فإن ارتفاع هذه النسبة يُعزِّز من فهم عبارات الاستبانة وإبداء الآراء بدقة كون هذه الفئة هي الأكثر إماماً بتطبيقات الحاسوب والنظم الحديثة.

ثالثاً: تحليل وتفسير النتائج:

يشتمل هذا الجزء من الدراسة على تحليل البيانات الأساسية ومناقشة فرضية الدراسة وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

(1) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات فرضيات الدراسة: وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول والتي توضح التكرارات والنسب المئوية لفقرات فرضيات الدراسة.

(2) التحليل الإحصائي لعبارات محاور فرضيات الدراسة: حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة والبالغ قيمته 3 والذي تم تقديره بقسمة مجموع درجات أوزان المقياس أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة ÷ مكونات المقياس كالآتي: $3 = 5 \div 15 = 5 \div 1 + 2 + 3 + 4 + 5$.

حيث تتحقق الموافقة على العبارات إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أكبر من الوسط الفرضي 3، وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي.

(3) اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق: وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق عند مستوى معنوية 5%، ويعنى ذلك أنه إذا كانت قيمة كاي تربيع المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من 5% تعنى وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون العبارة إيجابية، أما إذا كانت قيمة كاي تربيع عند مستوى معنوية أكبر من 5% فذلك معناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون العبارة سلبية.

تحليل بيانات فرضية الدراسة

“هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة وجودة التقارير المالية لمصانع البسكويت والحلويات في ولاية الخرطوم”.

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة وجودة التقارير المالية لمصانع البسكويت والحلويات في ولاية الخرطوم تم إتباع الخطوات التالية:

وأولاً التوزيع التكراري لعبارات فرضية الدراسة:

وفيما يلي جدول يوضح التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس فرضية الدراسة:

جدول (9/3): التوزيع التكراري لعبارات الفرضية

العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1- يوفر نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَّب المُستخدَم التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب	100	66.7	47	31.3	1	0.7	1	0.7	1	0.7
2-التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَّب المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية	82	54.7	51	34	15	10	1	0.7	1	0.7
3-استخدام نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات	89	59.3	39	26	19	12.7	2	1.3	1	0.7
4-يوفر نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَّب المُستخدَم تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط المستقبلي	83	55.3	45	30	21	14	0	0	1	0.7
5-استخدام نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية	96	64	37	24.7	17	11.3	0	0	0	0
6-المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي المُحوسَّب خالية من التحيز	79	52.7	52	34.7	18	12	1	0.7	0	0
7-استخدام نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة يمكِّن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية	96	64	51	34	3	2	0	0	0	0
8-استخدام نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَّبة يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية	71	47.3	75	50	4	2.7	0	0	0	0
9- يوفر نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَّب المُستخدَم مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات	84	56	53	35.3	13	8.7	0	0	0	0
10- يلبي نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَّب المُستخدَم حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الافصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها	84	56	53	35.3	13	8.7	0	0	0	0
11- يوفر نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَّب المُستخدَم التقارير المالية التي تمكِّن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة	78	52	64	42.6	7	4.7	1	0.7	0	0
12-جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المُحوسَّب ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة	93	62	52	34.7	5	3.3	0	0	0	0
إجمالي العبارات	1053	57.1	691	34.2	174	8.1	6	0.3	5	0.3

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م.

يلاحظ من الجدول (9/3) أن نسبة 91.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على إجمالي الفقرات التي تقيس أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة التقارير المالية لمصانع البسكويت والحلويات في ولاية الخرطوم، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0.6%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 8.1%.

وفيما يلي التوزيع التكراري على مستوى العبارات:

1. يتبين من الفقرة رقم 1 أن نسبة 98% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 1.4%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 0.7%.
2. يتبين من العبارة رقم 2 أن نسبة 88.7% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 1.4%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 10%.
3. يتبين من العبارة رقم 3 أن نسبة 85.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 2%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 12.7%.
4. يتبين من العبارة رقم 4 أن نسبة 85.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يوفر تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بنشاط المصنع المستقبلي، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0.7%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 14.7%.
5. يتبين من العبارة رقم 5 أن نسبة 88.7% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 11.3%.
6. يتبين من العبارة رقم 6 أن نسبة 87.4% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي المحوسب خالية من التحيز، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0.7%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 12%.
7. يتبين من العبارة رقم 7 أن نسبة 98% من أفراد عينة البحث يوافقون على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يُمكن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 2%.
8. يتبين من العبارة رقم 8 أن نسبة 97.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 10.7%.

9. يتبين من العبارة رقم 9 أن نسبة 91.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَب المستخدم يوفر معلومات عن حجم الإيرادات الكلية المتحققة عن السنة المالية في المصنع، بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 8.7%.

10. يتبين من العبارة رقم 10 أن نسبة 91.3% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَب المُستخدَم يلبي حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الإفصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 8.7%.

11. يتبين من العبارة رقم 11 أن نسبة 94.6% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَب المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تمكّن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0.7%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 4.7%.

12. يتبين من العبارة رقم 12 أن نسبة 96.7% من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المُحوسَب ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة، وبلغت نسبة غير الموافقين على ذلك 0.0%، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 3.3%.

ثانياً: الإحصاء الوصفي لعبارات فرضية الدراسة

فيما يلي جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور الفرضية:

جدول (10/3): التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات محور الفرضية

ت	العبارة	الوسيط	التفسير
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَب المُستخدَم التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب	5	موافق بشدة
2	التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَب المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية	5	موافق بشدة
3	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَبة لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات	5	موافق بشدة
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المُحوسَب المُستخدَم تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط المستقبلي	5	موافق بشدة
5	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَبة يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية	5	موافق بشدة
6	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي المُحوسَب خالية من التحيز	5	موافق بشدة
7	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَبة يمكّن من تقديم معلومات أكثر	5	موافق بشدة

		دقة بالتقارير المالية	
موافق	4	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية	8
موافق بشدة	5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات	9
موافق بشدة	5	يلبي نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الافصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها	10
موافق بشدة	5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم التقارير المالية التي تمكن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة	11
موافق بشدة	5	جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحوسب ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة	12
موافق بشدة	5	جميع العبارات	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

1. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب.
2. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة على أن التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية.
3. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات.
4. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يوفر تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط المستقبلي.
5. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية.
6. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية

أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي المحوسب خالية من التحيز.

7. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يُمكن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية.

8. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة 4، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين علي أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية.

9. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات.

10. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يلبي حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الإفصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها.

11. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تُمكن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة.

12. بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر 5، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين وبشدة علي أن جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحوسب ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة.

ثالثاً اختبار كاي تربيع لعبارات الفرضية

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس محور الفرضية الثانية:

جدول (11/3): اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور فرضية الدراسة

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	P Value
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب.	2	102	<0*
2	التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية.	2	46.3	<0*
3	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات.	2	54.8	<0*
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط المستقبلي.	2	38.9	<0*
5	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية.	2	67.4	<0*
6	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي المحوسب خالية من التحيز.	2	38.5	<0*
7	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يمكن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية.	2	86.5	<0*
8	استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية.	2	63.6	<0*
9	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات.	2	47.6	<0*
10	يلبي نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الإفصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها.	2	50.6	<0*
11	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم التقارير المالية التي تمكن إدارة المصنع من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة.	2	54.8	<0*
12	جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحوسب ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة.	2	77.5	<0*
	جميع العبارات	2	<u>62.4</u>	<u><0*</u>

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن التقارير المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتسجيل الأحداث المالية ينتج عنه تقارير صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يوفر تقارير مالية تحتوي على معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط المستقبلي.
5. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تحقيق العرض العادل والصادق للتقارير المالية.
6. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية التي يوفرها النظام المحاسبي المحوسب خالية من التحيز.
7. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يمكن من تقديم معلومات أكثر دقة بالتقارير المالية.
8. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي إلى تحسين قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية مما يزيد من موثوقية التقارير المالية.
9. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات.
10. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يلبي حاجة مستخدمي القوائم المالية من خلال الإفصاح عن البيانات والمعلومات التي يمكنهم الاعتماد عليها.
11. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المُستخدَم يوفر التقارير المالية التي تمكن إدارة المصنع

من مقارنة كفاءة الأداء المالي والتمويلي مقارنةً بالأداء السابق وكذلك مقارنة أعمال المصنع مع أعمال المصانع المشابهة.

12. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 5% بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة علي أن جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحوسب ينتج عنها تقارير مالية تتصف بالجودة.

مناقشة الفرضية: يُلاحظ من الجدول (11/3/3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية وذلك من خلال اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة كاي تربيع لدلالة الفروق لجميع فقرات محور الفرضية 62.4 بمستوى معنوية 0.000 وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05 وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة. وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في العبارات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة والتي نصت هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة التقارير المالية لمصانع البسكويت والحلويات في ولاية الخرطوم في جميع العبارات.

الخاتمة:

أولاً: النتائج :

بناءً على الاطار النظري والدراسة الميدانية توصل الباحث للنتائج التالية:

- 1- وُجِدَت نُظُم آليّة وتقنية حديثة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما وُجِدَ نظام محاسبي مُحوسَب متطور يستجيب لمتطلبات العمل.
- 2- قدمت النظم المحاسبية المُحوسَبة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة معلومات موثوقة وملائمة وقوائم مالية صحيحة بدرجة كبيرة مقارنة بالنظم المحاسبية التقليدية مما أكسب تلك المعلومات والقوائم المالية ثقة المستخدمين سواءً كان المستخدمون داخليين أو خارجيين.
- 3- استخدام نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَبة انعكس إيجاباً على التقارير المالية التي وفّرها النظام، حيث أن جودة المعلومات التي أنتجتها نظم المعلومات المحاسبية المُحوسَبة نتج عنها تقارير مالية اتصفت بالجودة ساعدت متخذي القرار في المؤسسة علي اتخاذ القرارات السليمة.
- 4- أن تطوير الأنظمة المحاسبية المُحوسَبة ساهم في تطوير مستوى الأداء المالي والتمويلي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وساعد في عملية التطوير والتغيير في أعمال هذه المؤسسات.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة يُوصي الباحث بالآتي:

- 1- على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان استخدام وسائل التقنية الحديثة في العمليات المحاسبية والإستفادة من قدرات الحاسوب ومميزاته.

- 2- على الإدارة العليا الإهتمام بإجراء صيانة دورية للنظم المحاسبية المحوسبة واستقطاب الكوادر المؤهلة والقيام بإجراء تدريب مستمر في مجال استخدام الحاسوب والأنظمة المحاسبية من أجل ضمان إستمرار هذه النظم.
- 3- على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السودان كسب وزيادة ثقة المؤسسات التمويلية بتقديم بيانات مالية وتقارير دورية عن الأداء.
- 4- العمل ضمن برمجيات محاسبية ملائمة توفر لمستخدمي التقارير المالية قدر من الجودة طبقاً لخصائص البيانات المالية، وبناء قدرات أصحاب المشرعات الصغيرة والمتوسطة في مجال إدارة النظم المحاسبية بما يُمكنهم من استخدامها الاستخدام الأمثل وإتخاذ القرارات بناءً على مخرجاتها.

المراجع والمصادر

- 1) أمكاوي الحبيب & أ. بابا حامد كريمة، البورصة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة التنمية الاقتصاد التطبيقي - جامعة المسيلة، العدد 2، سبتمبر 2017م.
- 2) أحمد حلمي جمعة، التدقيق الحديث للحسابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، م1999.
- 3) إخلاص هزاع كريم العبدلي، إستخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية، وسائل مقترحة في مصرف الرفادين - نينوى - 112، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والأقتصاد - جامعة الموصل، 2003م.
- 4) إنعام محسن حسن زويلف، أثر إستخدام الحاسوب في الأداء المحاسبي. دراسة تطبيقية في عينة من المنشآت الصناعية العراقية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الإدارة والأقتصاد . الجامعة المستنصرية، 1996م.
- 5) بطل، محمد انس، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الادارية، رسالة ماجستير، جامعة حلب، مديريةية البحث العلمي والدراسات العليا، سوريا، 2019م.
- 6) جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، الدار العربية للنشر، بغداد، الطبعة الأولى، 2001م.
- 7) الجيلي مكي دلدوم، حمد عبد الرحمن الترابي، دليل الإرشاد في المشاريع الصغيرة للإنتاج الداجني، كلية علوم وتكنولوجيا الإنتاج الحيواني، 2011م.
- 8) خليل خالد خدر، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية- دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل، جامعة الشرق الأدنى، معهد الدراسات العليا كلية العلوم الإقتصادية والإدارية / قسم المالية والمحاسبة، 2021م.
- 9) شفقة خليل ابراهيم عبدالله ، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 5، العدد 1، 2020م، 30 يونيو 2020م.
- 10) عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003م.

- 11) عبد المنعم محمد الطيب، "تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السودان: تجارب وخبرات"، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية بجامعة حسيبة بن بوعلي بوشليف- الجزائر، يومي 17،18 أبريل 2006م.
- 12) عبد المنعم محمد الطيب، "تمويل وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ظل الآليات الجديدة لتحرير التجارة - التجربة السودانية"، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، الدورة التدريبية الدولية حول: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - سطيف، 25 - 28 مايو 2003م.
- 13) قاسم محسن الحبيطي & زياد يحي الصاكة، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر - كلية الحداثة الجامعية، الموصل- العراق، 2003م.
- 14) محمد عثمان عبد المالك، مقال بعنوان: المنشآت الصغيرة والمتوسطة.. شريان الاقتصاد، مقال منشور في الموقع الإلكتروني لسودارس نقلاً عن صحيفة [السوداني](https://www.sudaress.com/alsudani/5109) يوم 31 - 03 - 2012م، [.https://www.sudaress.com/alsudani/5109](https://www.sudaress.com/alsudani/5109)
- 15) مطاوع السعيد السيد مطاوع، أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية، جامعة الأزهر، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، المجلد 21، العدد 1، 2019م.
- 16) نصير، أحمد رشيد، "دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الادارية في المستشفيات" الجامعية الأردنية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة جدارا، كلية الاقتصاد والأعمال، الأردن، 2018م.

المراجع والمصادر الأجنبية

- 1) Date, C. J. **An Introduction to Database Systems**, Seven Edition, Addison-Wesley publishing Company 2000.
- 2) Kieso, E. Donald, Jerry J. Wwygandt and T, D. Warfield, **Intermediate Accounting**, Tenth edition, 2001.
- 3) World Bank brief on "**Small and Medium Enterprises SMEs Finance**", September 1, 2015.